

Distr.  
GENERAL

A/53/675  
S/1998/1088  
17 November 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون  
البند ٦٢ من جدول الأعمال  
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإحاقا برسالتي المؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ (A/53/663-S/1998/1065)، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى انتهاكات جديدة للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ولمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران قامت بها الطائرات الحربية التابعة لسلاح الطيران التركي، تم تسجيلها في ١١ و ١٢ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

ففي ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، دخلت طائرتان حربيتان من طراز GULFSTREAM تابعتان لسلاح الطيران التركي منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران منتهكتين بذلك قواعد حركة المرور الجوي الدولية. كما انتهكت إحدى الطائرتين المشار إليهما المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص محلقة فوق منطقة "رأس الرسول أندرياس" قبل عودتها إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران. وانتهكت الطائرة الثانية المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقها فوق منطقة "ميازوريا"، وقد هبطت بعد ذلك في مطار "تيمبو" غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية قبل العودة إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران في اليوم نفسه.

وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ دخلت أربع طائرات حربية من طراز F-4 تابعة لسلاح الطيران التركي منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة بذلك قواعد حركة المرور الجوي الدولية، وحلقت داخل منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران لثلاث دقائق قبل عودتها إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، دخلت طائرة حربية واحدة (مجهولة الطراز) تابعة لسلاح الطيران التركي منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة بذلك قواعد حركة المرور الجوي الدولية. وقد انتهكت الطائرة المشار إليها المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، محلقة فوق منطقة "ميازوريا"،

وهبطت بعد ذلك في مطار "تيمبو" غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية. وعقب ذلك، أُلغيت الطائرة نفسها وهبطت في مطار "ليفكونيكو" غير الشرعي في المنطقة المحتلة من الجمهورية، حيث بقيت.

وكما ورد في رسالتي السابقة، فإن هذه الاقتحامات لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص تشكل انتهاكا لقواعد المرور الجوي الدولية، كما تشكل انتهاكا لأحكام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص التي يعلن فيها المجلس أن عمليات التحليق هذه تزيد التوتر في الجزيرة وتقوض الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية نهائية.

وبالنيابة عن حكومة جمهورية قبرص، فإنني أود أن أعرب عن احتجاجي الشديد على هذه الأعمال الاستفزازية الجديدة التي تقوم بها تركيا ضد سيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية. إن تواتر انتهاكات المجال الجوي وزيادة أعدادها، تذكر مرة أخرى بتجاهل تركيا الوقح للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة وجميع قرارات المنظمة المتعلقة بمسألة قبرص.

وعلاوة على ذلك، فإن استمرار التحليقات التي يقوم بها سلاح الطيران التركي، فضلا عن وجود قوات الاحتلال العسكري التركية في الجزيرة، هي الأسباب الأساسية للتوتر في قبرص.

وأكون ممتنا لو قمتم بما يلزم لتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوئوس زاخيوس  
السفير  
الممثل الدائم

-----